

ندوة دولية لتنمية الابتكار أواخر ابريل القادم

كتب احمد مفتاح:

تنظم كلية التربية بجامعة قطر في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ ابريل القادم ندوة دولية تتناول دور المدرسة والاسرة والمجتمع في تنمية الابتكار. يشارك في الندوة عدد كبير من الباحثين والمختصين في مجال الابتكار والابداع التربوي في العالم العربي اضافة الى بعض الاسماء المشهورة في هذا المجال

عالميا. تهدف الندوة الى تبادل الخبرات بين ذوي الاختصاص من الباحثين والتربويين في مجال الابتكار بما يقود الى صياغة اطار تربوي مناسب لتشجيع الابتكار في دولة قطر بخاصة والوطن العربي بعامة. كما تتبج الندوة الفرصة لتبادل الخبرات بين ذوي الاختصاص من الباحثين والمسؤولين عن تربية النش ن قيادات تربوية ومصالحين واباء وامهات. اضافة الى تدارس المعوقات المختلفة امام الابتكار في مدارسنا العربية وكيفية التغلب عليها.

يقوم بدور المنسق العام للندوة الدكتور عبدالعزيز المغيصيب الاستاذ المساعد بقسم الصحة النفسية ووكيل كلية التربية. وقد صرح الدكتور

المغيصيب «لصوت الجامعة» ان المدارس والنقاش في الندوة سوف يتركزان على خمسة محاور كل منها يشمل عددا من الموضوعات الهامة في مجال الابتكار. فيدور المحور الاول حول قضايا ومشكلات قياس الابتكار والكشف عنه ويتناول طبيعة الابتكار وادوات قياسه، متغير السرعة او عامل الوقت في قياس الابتكار، الخصائص العقلية والانفعالية للمبتكرين في المراحل السنية المختلفة، ثم اهمية النظرة او المنظور التكامل في عملية قياس الابتكار، بالاضافة الى اساليب التعرف على المبتكرين واكتشافهم والتنبؤ بقدراتهم الابتكارية ودور الدراسات المعملية او التجريبية في هذا المجال.

اما المحور الثاني فيتعلق بعلاقة المؤسسات التعليمية المختلفة بتنمية الابتكار ويعالج هذه العلاقة من خلال عشرة موضوعات هي: التعليم بين التحصيل الاكاديمي والابتكار، التدريس من اجل الابتكار، المناخ المدرسي الصفي وتشجيع

الانشطة النوعية اللاصفية وتنمية الابتكار، الممارسات التربوية الصفية وتيسير الابتكار، تكنولوجيا التعليم وتنمية الابتكار، المشكلات النفسية للطلاب المبتكر، اضافة الى عملية اعداد المعلم القادر واتجاهات المعلمين المختلفة نحو الابتكار والمبتكرين.

ويعالج المحور الثالث: دور الاسرة في تشجيع ورعاية الابتكار من خلال بحوث تتناول اساليب التنشئة الاجتماعية التي تنمي الابتكار، والمناخ الاسري الذي يسهل عملية الابتكار ويشجعها اضافة الى المتغيرات الديموجرافية المتنوعة وعلاقتها بالابتكار.

اما المحور الرابع فيتعلق بدور المؤسسات المجتمعية في تنمية الابتكار من خلال التركيز بالبحث الميداني على دور وسائل الاعلام في ابراز الابتكار اعلاميا والاهتمام به وتشجيع المبتكرين ودراسة دور الاندية الثقافية والعلمية والرياضية في رعاية وتنمية الابتكار وتشجيع المبتكرين.

وسيحاول المحور الخامس صياغة نموذج اجرائي لتنمية وتشجيع المبتكرين في محيط الاسرة والمدرسة

والمجتمع بشكل عام مع الاخذ في الاعتبار خصوصية المجتمع الذي يوضع هذا النموذج لخدمة الابتكار فيه، وسيتم تكثيف الجهود لصياغة برنامج لرعاية الابتكار في المجتمع القطري من خلال دراسة تجارب وخبرات عربية واجنبية محددة في مجال الابتكار وتقديم الصيغة النموذجية المطلوبة لايجاد مدارس ومؤسسات مجتمعية تنمي الابتكار وترعاه، يصبح المشاركون في الندوة بعدها قادرين على تقديم تصور مستقبلي لآليات تنمية الابتكار ورعايته.

تشارك في الندوة اضافة الى جامعة قطر وزارة التربية والتعليم والهيئة العامة للشباب والرياضة ووزارة الاعلام والثقافة ومنظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة اضافة الى عدد من الهيئات والمنظمات العربية والدولية الاخرى المهتمة بمجال الابتكار.



د. عبد العزيز المغيصيب